بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في روسيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 26 صفر 1436هـ | 2014/12/18م | رقم الإصدار: 11 / 1436هـ

بيان صحفي

كفاكم افتراء على حزب التحرير

(مترجم)

عقدت الإدارة الوطنية لمكافحة الإرهاب مؤتمرا صحفيا في ٢٠١٤/١٢/١٦ في موسكو وكالعادة أدرجت الافتراءات على حزب التحرير وبالأخص النائب الأول لمدير الجهاز (يفجيني إيلين) والذي قال بالحرف ما يلي: "أعضاء المنظمة الإرهابية (إمارة القوقاز) ينشطون في صفوف (تنظيم الدولة) ومنظمة حزب التحرير الإرهابية والذين أخذ كثيرون منهم يرجعون إلى روسيا للقيام بأعمال إرهابية"، "بحسب المعلومات المتوفرة لدينا الآن هنالك من ٨٠٠ إلى ١٥٠٠ من أعضاء (إمارة القوقاز) ينشطون في صفوف هذه الجماعات"، وأضاف أن هذه الثلاث جماعات "لديهم اهتمامات مشتركة".

إن الإدارة الوطنية لمكافحة الإرهاب تعلم جيدا وبدون أدنى شك أن حزب التحرير هو حزب سياسي وهو يرفض أعمال العنف كطريقة لإقامة الدولة الإسلامية. ولذلك تعمّد رئيس الإدارة الوطنية لمكافحة الإرهاب ذكر حزب التحرير مع تلك الجماعات المعروفة بانتهاجها الأعمال المسلحة، لكي يتم ربط اسم حزب التحرير بالإرهاب.

إن السبب في هكذا ادعاءات من قيادات السلطات الأمنية هو أن يبرروا لأنفسهم التصرفات القمعية غير المسبوقة بحق أعضاء حزب التحرير في روسيا. ومع أنه لا يوجد أي دليل يثبت تورط حزب التحرير بأعمال عنف إلا أنه لا زال على قائمة المنظمات الإرهابية، وهو ما يبين سبب فبركة الأعمال الجرمية لأعضاء الحزب. فعندما تم إنفاذ المواد الجديدة في قانون الجرائم الاتحادي لعام ٢٠١٤ تم اعتقال العشرات من شباب حزب التحرير في بشكيرستان وتتارستان وإقليم تشيليابنسك وسانكت بتربورج، بتهمة الاشتراك في (أعمال منظمات إرهابية).

أما ما يتعلق بكلمات (إيلين) عن الثلاث منظمات (تنظيم الدولة، إمارة القوقاز، حزب التحرير) وقوله أن "لديهم اهتمامات مشتركة"، فإن موقفنا تجاه الأعمال المسلحة معروف ومشهور. وبحسب منطق إدارة مكافحة الإرهاب فإن ملايين المسلمين الروس التواقين للالتزام بدينهم هم أيضا لديهم روابط مع (إمارة القوقاز، وتنظيم الدولة)؛ وذلك لأن إقامة الخلافة الإسلامية أصبحت متوقعة لدى كل مسلمي العالم.

إن السبب الوحيد لهذه السياسة الظالمة المتوحشة المناهضة للإسلام هو الخوف من الإسلام الذي دفع السلطات لمحاربة ليس فقط من يدعو للخلافة بل حتى محاربة أي مظهر من مظاهر الإسلام بين المسلمين الروس الذين يعدون ٢٠ مليون مسلم حتى لو كان هذا في اللباس أو الرمز أو التعليم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا